قد يكون ان الخبر يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وان الخبر
هو ما تتم به الفايده فاذا اتيت بمبتداء واخبرت عنه باسم استفهام
مقدم عليه كقولك اين الكريم وكيف زيد او بجار ومجرور او ظرف
متقدمين او متاخرين كقولك في الدار بشر وزيد خلفك وما
اشبه ذلك مما يعد كلاما مفيدا ثم اذا اتيت بعد تمام الكلام
باسم نكرة جاز لك ان تجعله الخبر فترفعه وتقدر اسم الاستفهام
والجار والمجرور والظرف معمولا للخبر وان تجعله حالا فتنصبه لما سياتي
ان الحال منصوب وانه ياتي فضلة منكرا بعد تمام الجملة فتقول
اين الامير جالسا وفي فنا الدار بشرا مايسا اي مايلا وفنا الدار
ساحتها وزيد خلفك قاعدا فلو اتيت بالاسم المنكر قبل تمام
الكلام كقولك متى زيد قادم وزيد قاعد خلفك وعمرو قاعد
في الدار لم يجز فيه الا الرفع على انه الخبر وذلك مفهوم مما مثل به
الناظم

الناعس الساهد

باب اشتغال الفعل عن المعمول بضميره

وهكذا ان قلت زيد لمته … وخالد ضربته وضمته
فالرفع فيه جايز والنصب … كلاهما دلت عليه الكتب

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا افتتحت النطق باسم هو مفعول

في

٢٦

في المعنى لفعل محذوف متاخر عنه قد نصب ضمير ذلك الاسم كما مثل به
الناظم فالرفع على ان زيد مبتدا ولمته خبره وهو جملة فعلية
مركبة من فعل ماض وفاعل هو تا المتكلم ومفعول هو الها التي هي
ضمير زيد والنصب على انه مفعول لفعل مضمر من جنس المذكور وسمي
هذا اشتغال الفعل عن المعمول بضميره اي بضمير المفعول في المعنى
وعنه والمضمر قدرناه بالوجهين فلو حذفت الها فقلت زيدا ضربت
تعين النصب على انه مفعول مقدم كما سياتي ان المفعول يجوز تقديمه
على الفاعل وعلى الفعل ايضا وان لم يكن الاسم السابق
مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقولك زيد ضحك وزيد يضرب
تعين الرفع على الابتدا **تنبيه** للفعل اللازم المتعدي بحرف
الجر حكم الفعل المتعدي نحو زيد مررت به فيجوز رفع زيد ونصبه
وهو النصب والظاهر اعلم **تنبيه** اخر لا يخفى ان التشبيه
بين جالس وزيد لمته انما هو في مجرد جواز النصب والا فقد علم
انتصاب جالس ومايس حالا وخالد مفعول به **تنبيه**
اخر لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المعجمة والضيم الظلم
وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين لامه يلومه واو
وعين ضامه يضيمه يا فاعطي الفا عند اسناد الفعل الى تا الفاعل

Copyright © King Saud University